أوصاف الله في الكتاب المقدس لا تتفق مع الأسلوب الذي نتحدث به عن الله

ردأ على البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية

بقلم أخوكم العبد الفقير إلى الله أبو المنتصر شاهين الملقب بـ التاعب

الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ، ولم يكن له شريك في الملك ، ولم يكن له ولي من الذل ، وما كان معه من إلـه ، الذي لا إلـه إلا هو ولا خالق غيره ولا رب سواه ، المستحق لجميع أنواع العبادة ولذا قضى أن لا نعبد ألا إياه ، وذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل وأن الله هو العلي الكبير ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك الحق العلي الكبير ، تعالي في ألوهيته وربوبيته عن الشريك والوزير ، وتقدس في أحديته وصمديته عن الصاحبة والولد والولي والنصير ، تنزه في صفات كماله ونعوت جلاله عن الكفؤ والنظير ، وعز في سلطان قهره وكمال قدرته عن المنازع والمغالب والمشير ، وجل في بقائه وديمومته وغناه وقيوميته عن المطعم والمجير ، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله البشير النذير ، المرسل إلى الناس كافة بالملة الحنيفية والهدى المنير ، بعثه الله عز وجل رحمة للعالمين ، وأنزل عليه كتابه المهيمن والنور المبين والهدى المستبين ، والمنهج المستنير .

« اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل ، فاطر السموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيهم يختلفون ، اهدنا لما اختلف فيه من الحق بإذنك ، إنك تهدي من تشاء إلى سراط مستقيم ».

والله إن العين تدمع من إستغلال طيبة قلوب عوام النصارى من قِبَل أحبارهم ورهبانهم الذين يضحكون على عقولهم بالكلام المعسول ، والقلب يحزن عندما يرى هؤلاء النصارى المغبونون يصدقون كلام قساوستهم وأحبارهم ورهبانهم عندما يضحكون عليهم ، وإنَّا بسبب كل هذه المسرحيات التي تُعمل من قبل الكنيسة المصرية لمحزونون .

مقالة أخرى كتبها البابا شنودة الثالث يعترض فيها على إنجيل برنابا ، بعنوان خرافة برنابا ، ويكتب بالخط العريض (يقول أن الله يغار من كل محبة ، وأنه يحب إسرائيل كعاشق) ويعترض البابا شنودة إعتراضاً صارخاً لهذه الأوصاف التي ينسبها كاتب إنجيل برنابا لله عز وجل ، ونسي البابا شنودة الثالث أنهم معشر النصارى قد سبوا وشتموا الله من قبل حيث ورد في الحديث الصحيح الآتي :

صحيح البخاري ٤٤٨٢ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رضى الله عنهما - عَنِ النَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ « قَالَ اللَّهُ كَذَّبَنِى ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ، وَشَتَمَنِى وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّاىَ فَزَعَمَ أَنِّى لاَ أَقْدِرُ أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ ، وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّاىَ فَقَوْلُهُ لِى وَلَدٌ ، فَسُبْحَانِى أَنْ أَتَّخِذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا »

.

وقال الله عز وجل عن هذه الدعوى الباطلة ، آيات بينات ، لو أنزلت على جبل ، لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله :

(وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَداً {٨٨} لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئاً إِدّاً {٨٩} تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدّاً {٩٠} أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَداً {٩١} وَمَا يَنبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَداً {٩٢} إِن كُلُّ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْداً {٩٣} لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدّاً {٩٤} وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْداً {٩٥}) سورة مريم

وقال هؤلاء الكفار: اتخذ الرحمن ولدًا. لقد جئتم - أيها القائلون - بهذه المقالة شيئا عظيمًا منكرًا. تكاد السموات يتشقَّقْنَ مِن فظاعة ذلكم القول، وتتصدع الأرض، وتسقط الجبال سقوطًا شديدًا غضبًا لله لِنِسْبَتِهم له الولد. تعالى الله عن ذلك علوًا كبيرًا. وما يصلح للرحمن، ولا يليق بعظمته، أن يتخذ ولدًا؛ لأن اتخاذ الولد يدل على النقص والحاجة، والله هو الغني الحميد المبرأ عن كل النقائص. ما كل مَن في السموات من الملائكة، ومَن في الأرض من الإنس والجن، إلا سيأتي ربه يوم القيامة عبدًا ذليلا خاضعًا مقرًا له بالعبودية. لقد أحصى الله سبحانه وتعالى خَلْقَه كلهم، وعلم عددهم، فلا يخفى عليه أحد منهم. وسوف يأتي كل فرد من الخلق ربه يوم القيامة وحده، لا مال له ولا ولد معه. وقد كتبنا مقالة وأقمنا محاضرة في هذا الموضوع تستطيع أن تطلع عليه من هذا الرابط لمزيد من المعلومات حول موضوع الولد والصاحبة والبنوة لله عز وجل والعياذ بالله .

وإليكم صورة ضوئية من المقالة التي كتبها البابا شنودة الثالث

خرافة انجيل برنابا

يقـــول ان اللـــه يغار مـــن كل محبـــة! مهما كانت طبيعية ونقـــية ، ويعاقبـــها ! وانـــه يحـــب اسرائيل كـــعـــاشق !



بقلم قداسة :

البابا شنودة الثالث

يقول في (الفصل ٩٩) انه « لما خلد يسوع بكهف في البرية في تيرو على مقربة من الاردن ، دعا الاثنين والسبعين مع الاثني عشر . وبعد ان جلس على حجر ، اجلسهم بجانبه وفتح فاه متنفسا الصعداء وقال : لقد راينا اليوم اثما عظيما في اليهودية وفي اسرائيل . وهو اثم يخفق له قلبي في صدري من خشية الله . الحق اقول لكم ان الله غيور على كرامته ، ويحب اسرائيل كعاشق . وانتم تعلمون انه متى كلف شاب بامراة لاتحبه بل تحب آخر ، ثار حنقه وقتل نده . اني اقول لكم هكذا يفعل الله »

وعبارة ان الله « يحب كعاشق بحنق ويقتل نده » هي عبارة لاتتفق مع الاسلوب الذي نتحدث به عن الله !

وعبارة «يحب اسرائيل كعاشق» تدل على ان كاتب ذلك (الانجيل) كان اصله يهوديا قبل ان يصير راهبا ثم يرتد عن مسيحيته . وهناك عبارات اخرى له تثبت هذا الاستنتاج.

ثم يستطرد فيقول « لانه عندما احب اسرائيل شيئا بسببه نسي الله ، ابطل الله ذلك الشيء . اي شيء احب الى الله هنا على الارض من الكهنوت والهيكل المقدس ؟ومع هذا لما نسي الشعب الله وفاخروا بالهيكل فقط ، اذ لم يكن له نظير في العالم كله ، اثار الله غضبه بواسطة نبوخذ نصر ملك بابل ، ومكنه وجيشه من المدينه المقدسة ، فاحرقها واحرق الهيكل المقدس . حتى ان الاشياء المقدسة التي كان انبياء الله يرتجفون من مسها ، ديست تحت اقدام الكفار المملوئين اثما » .

وايضا هذه الفقرة كلها تدل عليان ان اصل الكاتب يهودى . وهذا واضح من قوله ان احب شيء الى الله كان هو الهيكل المقدس ، ومدحه لهذا الهيكل بانه لم يكن له نظير في العالم كله .. وتكرار عبارة «الهيكل المقدس» ، و« المدينة المقدسة »

منقول من موقع البابا كيرولوس http://popekirillos.net/ar/books/pernaba/4.gif

ترى البابا شنودة حزين جدا لأن برنابا قد وصف الله عز وجل بأنـه يحب إسرائيل كعاشـف ، أو أن الله يغار من كل حب ، وفي الحقيقة لا يهمنا المقالة كمقالة ولكني أقوم بـالتركيز علـى حجتـه لـرفض إنجيل برنابا ، ألا وهو أن الإنجيل يصف الله بما لا يجب أن يتصف به ، جل جلالـه ، وسوف أقوم بإيراد نصوص كثيرة جداً من الكتاب المقدس الذي بين أيدينا الآن ، تحتوي علـى صـفات كثيـرة لله عز وجل ، لنرى هل هذا هو الأسلو الذي يجب أن نتحدث بـه عن الله عز وجل أم لا ، وسنرى أن أسلوب برنابا في كتابه ، هو الأسلوب النموذجي المعروف في الكتاب المقدس كله عبر أسفاره كلها .

ولكن قبل إيراد هذه النصوص سوف أقوم بإيراد نصوص على ألسنة أنبياء من الكتاب المقدس ، وانظر كيف يكلمون الله عز وجل :

يعقوب عليه السلام يتصارع مع الله عز وجل ولا يتركه :

Gen 32:24 فَبَقِيَ يَعْقُوبُ وَحْدَهُ. وَصَارَعَهُ انْسَانٌ حَتَّى طُلُوعِ الْفَجْرِ.
Gen 32:25 وَلَمَّا رَاى انَّهُ لا يَقْدِرُ عَلَيْهِ ضَرَبَ حُقَّ فَخْذِهِ فَانْخَلَعَ حُقُّ فَخْذِ يَعْقُوبَ فِي مُصَارَعَتِهِ مَعَهُ.
Gen 32:26 وَقَالَ: «اطْلِقْنِي لانَّهُ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ». فَقَالَ: «لا اطْلِقُكَ انْ لَمْ تُبَارِكْنِي».
Gen 32:27 فَسَالَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «يَعْقُوبُ».
Gen 32:28 فَقَالَ: «لا يُدْعَى اسْمُكَ فِي مَا بَعْدُ يَعْقُوبَ بَلْ اسْرَائِيلَ لانَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللهِ وَالنَّاسِ وَقَدِرْتَ».
Gen 32:29 وَسَالَهُ يَعْقُوبُ: «اخْبِرْنِي بِاسْمِكَ». فَقَالَ: «لِمَاذَا تَسْالُ عَنِ اسْمِي؟» وَبَارَكَهُ هُنَاكَ.
Gen 32:30 فَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ «فَنِيئِيلَ» قَائِلا: «**لانِّي نَظَرْتُ اللهَ وَجْهاً لِوَجْهٍ وَنُجِّيَتْ نَفْسِي**».

موسى عليه السلام يقول للإله ـ بالبلدي كده ـ هو انا كنت خلفتهم ونسيتهم ؟! :

Num 11:11 فَقَال مُوسَى لِلرَّبِّ: «**لِمَاذَا أَسَأْتَ إِلى عَبْدِكَ وَلِمَاذَا لمْ أَجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ** حَتَّى أَنَّكَ وَضَعْتَ ثِقْل جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ عَليَّ؟
Num 11:12 **أَلعَلِّي حَبِلتُ بِجَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ أَوْ لعَلِّي وَلدْتُهُ** حَتَّى تَقُول لِي احْمِلهُ فِي حِضْنِكَ كَمَا يَحْمِلُ المُرَبِّي الرَّضِيعَ إِلى الأَرْضِ التِي حَلفْتَ لِآبَائِهِ؟

داود عليه السلام فى المزامير يقول للإله انتبه واستيقظ :

Psa 35:22 قَدْ رَأَيْتَ يَا رَبُّ. لاَ تَسْكُتْ يَا سَيِّدُ. لاَ تَبْتَعِدْ عَنِّي.
Psa 35:23 **اسْتَيْقِظْ وَانْتَبِهْ** إِلَى حُكْمِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي إِلَى دَعْوَايَ.
Psa 35:24 اقْضِ لِي حَسَبَ عَدْلِكَ يَا رَبُّ إِلَهِي فَلاَ يَشْمَتُوا بِي.

بولس الرسول يقول أن الإله له جهالة وضعف :

1Co 1:23 وَلَكِنَّنَا نَحْنُ نَكْرِزُ بِالْمَسِيحِ مَصْلُوباً: لِلْيَهُودِ عَثْرَةً وَلِلْيُونَانِيِّينَ جَهَالَةً!
1Co 1:24 وَأَمَّا لِلْمَدْعُوِّينَ: يَهُوداً وَيُونَانِيِّينَ فَبِالْمَسِيحِ قُوَّةِ اللهِ وَحِكْمَةِ اللهِ.
1Co 1:25 لأَنَّ **جَهَالَةَ اللهِ** أَحْكَمُ مِنَ النَّاسِ! **وَضَعْفَ اللهِ** أَقْوَى مِنَ النَّاسِ!

1Co 1:25 ὅτι **τὸ μωρὸν τοῦ Θεοῦ** σοφώτερον τῶν ἀνθρώπων ἐστί, καὶ **τὸ ἀσθενὲς τοῦ Θεοῦ** ἰσχυρότερον τῶν ἀνθρώπων ἐστί.

إيليا النبي يقول أن الإله يسيء في أعماله ويقول للإله أن يرجع في فعلته فينفذ الإله تعليمات إيليا :

1Ki 17:18 فَقَالَتْ لإِيلِيَّا: [مَا لِي وَلَكَ يَا رَجُلَ اللَّهِ! هَلْ جِئْتَ إِلَيَّ لِتَذْكِيرِ إِثْمِي وَإِمَاتَةِ ابْنِي؟]
1Ki 17:19 فَقَالَ لَهَا: [أَعْطِينِي ابْنَكِ]. وَأَخَذَهُ مِنْ حِضْنِهَا وَصَعِدَ بِهِ إِلَى الْعُلِّيَّةِ الَّتِي كَانَ مُقِيماً بِهَا، وَأَضْجَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ
1Ki 17:20 وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ: [أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، **أَأَيْضاً إِلَى الأَرْمَلَةِ الَّتِي أَنَا نَازِلٌ عِنْدَهَا قَدْ أَسَأْتَ بِإِمَاتَتِكَ ابْنَهَا؟**]
1Ki 17:21 فَتَمَدَّدَ عَلَى الْوَلَدِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ: [يَا رَبُّ إِلَهِي، **لِتَرْجِعْ نَفْسُ هَذَا الْوَلَدِ إِلَى جَوْفِهِ**].
1Ki 17:22 **فَسَمِعَ الرَّبُّ لِصَوْتِ إِيلِيَّا**، فَرَجَعَتْ نَفْسُ الْوَلَدِ إِلَى جَوْفِهِ فَعَاشَ.

إرميا النبي يقول أن الإله خدع الشعب ولم ينفذ كلامه :

Jer 4:9 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ أَنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ يُعْدَمُ وَقُلُوبَ الرُّؤَسَاءِ. وَتَتَحَيَّرُ الْكَهَنَةُ وَتَتَعَجَّبُ الأَنْبِيَاءُ].
Jer 4:10 فَقُلْتُ: [آهِ يَا سَيِّدُ الرَّبُّ **حَقّاً إِنَّكَ خِدَاعاً خَادَعْتَ هَذَا الشَّعْبَ** وَأُورُشَلِيمَ قَائِلاً: يَكُونُ لَكُمْ سَلاَمٌ وَقَدْ بَلَغَ السَّيْفُ النَّفْسَ].
Jer 4:11 فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُقَالُ لِهَذَا الشَّعْبِ وَلأُورُشَلِيمَ: [رِيحٌ لاَفِحَةٌ مِنَ الْهِضَابِ فِي الْبَرِّيَّةِ نَحْوَ بِنْتِ شَعْبِي لاَ لِلتَّذْرِيَةِ وَلاَ لِلتَّنْقِيَةِ.

إذن ، فهذا هو الأسلوب المتبع من قبل الأنبياء والمرسلين في الكتاب المقدس ، فلماذا الإستعجاب من أسلوب برنابا في إنجيله ؟
لاحظوا إني لم أعلق على النصوص ولو بكلمة واحدة ، حتى لا يقول قائل إني أفسر النصوص أو أحمله معاني فوق طاقتها .
إليكم النصوص ودع الكتاب المقدس يتكلم بنفسه .

وإليكم النصوص التي تسيء إلى الله عز وجل وتنصب له صفات النقص من الكتاب المقدس :

١. الإله ضعيف ولا يقدر على أشياء لأن هناك ما يمنعه :

Jdg 1:18 وَأَخَذَ يَهُوذَا غَزَّةَ وَتُخُومَهَا وَأَشْقَلُونَ وَتُخُومَهَا وَعَقْرُونَ وَتُخُومَهَا.
Jdg 1:19 وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَهُوذَا فَمَلَكَ الْجَبَلَ، **وَلَكِنْ لَمْ يُطْرَدْ سُكَّانُ الْوَادِي لأَنَّ لَهُمْ مَرْكَبَاتِ حَدِيدٍ**.
Jdg 1:20 وَأَعْطُوا لِكَالِبَ حَبْرُونَ كَمَا تَكَلَّمَ مُوسَى. فَطَرَدَ مِنْ هُنَاكَ بَنِي عَنَاقَ الثَّلاَثَةَ.

٢. الإله يستيقظ ومثله كمثل العربيد السكران المعيط من الخمر :

Psa 78:64 كَهَنَتُهُ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ وَأَرَامِلُهُ لَمْ يَبْكِينَ.
Psa 78:65 **فَاسْتَيْقَظَ الرَّبُّ كَنَائِمٍ كَجَبَّارٍ مُعَيِّطٍ مِنَ الْخَمْرِ.**
Psa 78:66 فَضَرَبَ أَعْدَاءَهُ إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَهُمْ عَاراً أَبَدِيّاً.

Zec 2:12 وَالرَّبُّ يَرِثُ يَهُوذَا نَصِيبَهُ فِي الأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ وَيَخْتَارُ أُورُشَلِيمَ بَعْدُ.
Zec 2:13 اُسْكُتُوا يَا كُلَّ الْبَشَرِ قُدَّامَ الرَّبِّ **لأَنَّهُ قَدِ اسْتَيْقَظَ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِهِ**].

٣. رب الأرباب وملك الملوك خروف :

Rev 17:14 هَؤُلاَءِ سَيُحَارِبُونَ **الْحَمَلَ**، **وَالْحَمَلُ** يَغْلِبُهُمْ، **لأَنَّهُ رَبُّ الأَرْبَابِ وَمَلِكُ الْمُلُوكِ**، وَالَّذِينَ مَعَهُ مَدْعُوُّونَ وَمُخْتَارُونَ وَمُؤْمِنُونَ».

٤. الرب يصفر للذباب ويحلق شعر رجليه :

Isa 7:18 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ **الرَّبَّ يَصْفِرُ لِلذُّبَابِ** الَّذِي فِي أَقْصَى تُرَعِ مِصْرَ وَلِلنَّحْلِ الَّذِي فِي أَرْضِ أَشُّورَ
Isa 7:18 והיה ביום ההוא **ישרק יהוה לזבוב** אשר בקצה יארי מצרים ולדבורה אשר בארץ אשור:
Isa 7:19 فَتَأْتِي وَتَحِلُّ جَمِيعُهَا فِي الأَوْدِيَةِ الْخَرِبَةِ وَفِي شُقُوقِ الصُّخُورِ وَفِي كُلِّ غَابِ الشَّوْكِ وَفِي كُلِّ الْمَرَاعِي.
Isa 7:20 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ **يَحْلِقُ السَّيِّدُ** بِمُوسَى مُسْتَأْجَرَةٍ فِي عَبْرِ النَّهْرِ بِمَلِكِ أَشُّورَ الرَّأْسَ وَشَعْرَ الرِّجْلَيْنِ وَتَنْزِعُ اللِّحْيَةَ أَيْضاً.

٥. الإله يشتم ويقول يا غبى :

Luk 12:19 وَأَقُولُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسُ لَكِ خَيْرَاتٌ كَثِيرَةٌ مَوْضُوعَةٌ لِسِنِينَ كَثِيرَةٍ. اِسْتَرِيحِي وَكُلِي وَاشْرَبِي وَافْرَحِي.
Luk 12:20 **فَقَالَ لَهُ اللهُ: يَا غَبِيُّ** هَذِهِ اللَّيْلَةَ تُطْلَبُ نَفْسُكَ مِنْكَ فَهَذِهِ الَّتِي أَعْدَدْتَهَا لِمَنْ تَكُونُ؟
Luk 12:20 εἶπε δὲ αὐτῷ **ὁ Θεός· ἄφρων**, ταύτῃ τῇ νυκτὶ τὴν ψυχήν σου ἀπαιτοῦσιν ἀπὸ σοῦ· ἃ δὲ ἡτοίμασας τίνι ἔσται;
Luk 12:21 هَكَذَا الَّذِي يَكْنِزُ لِنَفْسِهِ وَلَيْسَ هُوَ غَنِيّاً لِلَّهِ».

٦. الإله يبكي وترن أحشائه :

Isa 16:9 لِذَلِكَ **أَبْكِي بُكَاءَ** يَعْزِيرَ عَلَى كَرْمَةِ سَبْمَةَ. **أُرْوِيكُمَا بِدُمُوعِي** يَا حَشْبُونُ وَأَلْعَالَةُ. لأَنَّهُ عَلَى قِطَافِكِ وَعَلَى حَصَادِكِ قَدْ وَقَعَتْ جَلَبَةٌ
Isa 16:10 وَانْتُزِعَ الْفَرَحُ وَالاِبْتِهَاجُ مِنَ الْبُسْتَانِ وَلاَ يُغَنَّى فِي الْكُرُومِ وَلاَ يُتَرَنَّمُ وَلاَ يَدُوسُ دَائِسٌ خَمْراً فِي الْمَعَاصِرِ. أَبْطَلْتُ الْهُتَافَ.
Isa 16:11 لِذَلِكَ **تَرِنُّ أَحْشَائِي كَعُودٍ** مِنْ أَجْلِ مُوآبَ **وَبَطْنِي** مِنْ أَجْلِ قِيرَ حَارِسَ.
Isa 16:12 وَيَكُونُ إِذَا ظَهَرَتْ إِذَا تَعِبَتْ مُوآبُ عَلَى الْمُرْتَفَعَةِ وَدَخَلَتْ إِلَى مَقْدِسِهَا تُصَلِّي أَنَّهَا لاَ تَفُوزُ.
Isa 16:13 هَذَا هُوَ الْكَلاَمُ الَّذِي **كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوآبَ** مُنْذُ زَمَانٍ.

٧. الإله يحزن ويتأسف في قلبه :

Gen 6:5 وَرَاى الرَّبُّ انَّ شَرَّ الانْسَانِ قَدْ كَثُرَ فِي الارْضِ وَانَّ كُلَّ تَصَوُّرِ افْكَارِ قَلْبِهِ انَّمَا هُوَ شِرِّيرٌ كُلَّ يَوْمٍ.
Gen 6:6 **فَحَزِنَ الرَّبُّ** انَّهُ عَمِلَ الانْسَانَ فِي الارْضِ وَتَاسَّفَ فِي قَلْبِهِ.
Gen 6:6 **וינחם יהוה** כי־עשה את־האדם בארץ ויתעצב אל־לבו׃
Gen 6:7 فَقَالَ الرَّبُّ: «امْحُو عَنْ وَجْهِ الارْضِ الانْسَانَ الَّذِي خَلَقْتُهُ: الانْسَانَ مَعَ بَهَائِمَ وَدَبَّابَاتٍ وَطُيُورِ السَّمَاءِ. لانِّي حَزِنْتُ انِّي عَمِلْتُهُمْ».

٨. الرب يصفق كفاً على كف :

Eze 21:17 وَأَنَا أَيْضاً **أُصَفِّقُ كَفِّي عَلَى كَفِّي** وَأُسَكِّنُ غَضَبِي. **أَنَا الرَّبُّ** تَكَلَّمْتُ].

٩. الرب يعطي الناس فرائض غير صالحة وأحكاماً لا يحيون بها وينجسهم :

Eze 20:24 لأَنَّهُمْ لَمْ يَصْنَعُوا أَحْكَامِي، بَلْ رَفَضُوا فَرَائِضِي وَنَجَّسُوا سُبُوتِي وَكَانَتْ عُيُونُهُمْ وَرَاءَ أَصْنَامِ آبَائِهِمْ.
Eze 20:25 **وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضاً فَرَائِضَ غَيْرَ صَالِحَةٍ وَأَحْكَاماً لاَ يَحْيُونَ بِهَا**
Eze 20:26 وَنَجَّسْتُهُمْ بِعَطَايَاهُمْ إِذْ أَجَازُوا فِي النَّارِ كُلَّ فَاتِحِ رَحِمٍ لأُبِيدَهُمْ، حَتَّى يَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

١٠. الإله يخاف من آدم ويضع له حراسة على شجر الحياة :

Gen 3:22 وَقَالَ الرَّبُّ الالَهُ: «هُوَذَا الانْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِنَّا عَارِفا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ. **وَالْانَ لَعَلَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ وَيَاخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ ايْضا** وَيَاكُلُ وَيَحْيَا الَى الابَدِ».
Gen 3:23 **فَاخْرَجَهُ الرَّبُّ الالَهُ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ** لِيَعْمَلَ الارْضَ الَّتِي اخِذَ مِنْهَا.
Gen 3:24 **فَطَرَدَ الانْسَانَ وَاقَامَ شَرْقِيَّ جَنَّةِ عَدْنِ الْكَرُوبِيمَ وَلَهِيبَ سَيْفٍ مُتَقَلِّبٍ** لِحِرَاسَةِ طَرِيقِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ.

تكفي هذه النصوص ، وأترك لكم التعليق على جميع النصوص الموروودة والتأكد من صحتها ونسبتها لله عز وجل ، ولكني أقول لكم تأكيداً كما قال كاتب إنجيل يوحنا ، أنه هناك نصوص أخرى كثيرة تبين صفات نقص لا يجوز نسبتها لله عز وجل لو كتبت واحدة واحدة فلست أظن أن منتديات العالم نفسه يسع النصوص الموجودة ، آمين .
فهل بعد كل هذه الصفات نستطيع رفض الكتاب المقدس كما رفض البابا شنودة إنجيل برنابا ؟

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين